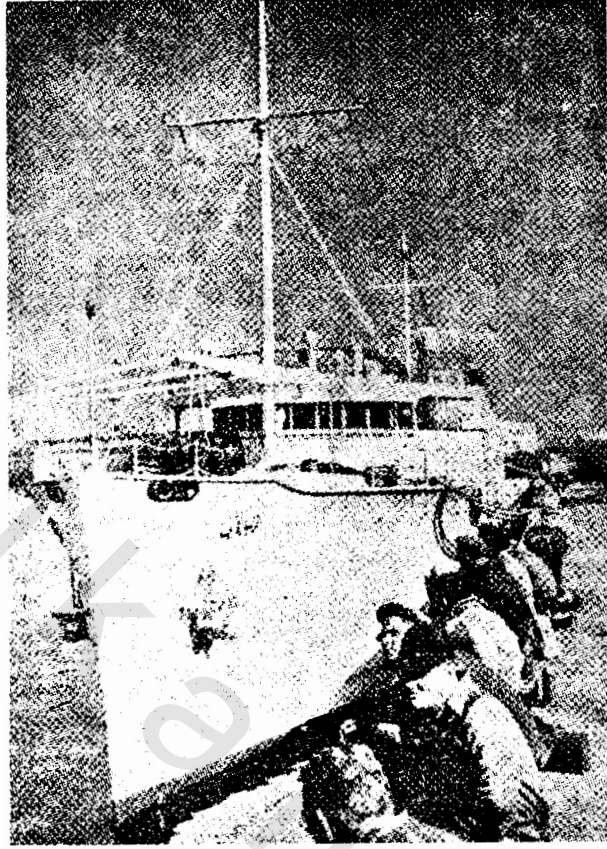


السنة الثالثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

کویک





صورة اليخت الذى أهده شركات البترول الأمريكية لحضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح، حاكم الكويت. وقد نشرت جريدة الأهرام المصرية، أن طول هذا اليخت ١٩٥ قدماً، وموشاة جوانبه بالذهب، ومزود بلنشين بخارين طول الواحد منهما ٢٦ قدماً. وقد تعاونت بعض شركات البترول الأمريكية على شرائه بمناسبة الترخيص لها بأعمال التنقيب عن البترول في بعض أراضي الامارة، ويقدر ثمن هذا اليخت بمليون دولار أمريكي. وقد أخذت هذه الصورة لليخت وهو راس في ميناء لوانج بيتش بكاليفورنيا. وقد أبحر من هذا الميناء قاصداً إلى الكويت. ولقد أطلق على هذا اليخت اسم «أحمدى» مشتقاً من اسم سمو الأمير المعظم، وقد أطلق هذا الاسم كذلك على المدينة الحديثة التى أنشأتها شركة بترول الكويت خارج المدينة الأصلية.

«البعثة»: اطلبها كل شهر من مكتبة التلميذ بالكويت

البعثة

ربيع ثان ١٣٦٨

فبراير ١٩٤٩

العدد الثاني
السنة الثالثة

٥٥ شارع برمك
بأشباح الزمالة

تليفون ٥٧٥٥٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير المسؤول: عبدالعزيز حسين

الطمانينة الاجتماعية

فيه طبقة أو قصرت في أداء واجبها، اختل نظام المجتمع ولم تستطع الهيئات الأخرى أن تقوم بواجبها على مايرام. وكيفما خيل إلينا أن هذه الثغرة التي حدثت في نظامنا الاجتماعي صغيرة أو نافذة، فإنها سرعان ما تتسع إذا لم يسارع المجتمع في تلافى الخطأ وإصلاح ما فسد. وقد يذهب بعض الناس إلى تشبيه المجتمع بجسم الإنسان؛ به رؤوس وأيد وأقدام.. ولقد يسكرم الرأس وتمتحن القدمان، ولقد يعيش الإنسان بدون يد أو رجل.. ولكن المجتمع لا يعيش إلا كاملاً بأيديه وأرجله. وأسوأ المجتمعات ذلك الذي يريد أغلب أفراده أن يبدووا رؤوساً..!

والمجتمع الصالح لا يوجد مصادفة ولا يظهر عفواً، ولكنه بنى ويتعهد، وقبل أن تشرع في الإصلاح علينا أن نتلمس العيوب. وأن نفهم مدلول كلمة الإصلاح. ولقد حاول الكثيرون إصلاحاً ففشلوا، فعليماً أن نعرف لماذا حالقهم الفشل، ثم إن علينا إذا حاولنا، ألا ننسب إلى أنفسنا العصمة، فإننا بشر...

ولكن أول مراحل الإصلاح، إيجاد ضابط سليم للسلوك الاجتماعي، ذلك هو النظام الذي تتمثل فيه أهداف الأمة ومراميها، وتكفل في نطاقه حريتها. وهو الذي يبعث الطمانينة الشاملة في نفوس الأفراد على اختلاف طبقاتهم. وبكفل للجميع حقوقاً وواجبات متساوية. وبتحقيق الطمانينة الاجتماعية تتاح الفرصة لجميع الطبقات والأفراد أن يعملوا بإخلاص، ويتاح للكفاءات أن تشق طريقها في الحياة...

عبد العزيز حسين

في كل مجتمع صالح، تتوزع المسؤوليات على جميع الأفراد، ويتحمل كل عضو جانباً من هذه المسؤولية أمام المجتمع، ويعمل الجميع في وحدة متناسقة، بحيث يقوم كل فرد بمهمته في الحياة على كونه يعمل مع غيره لمصلحة المجموع، وعلى أساس أن تفرطه في أداء عمله يعود بالضرر على المجموعة التي ينتسب إليها كما يعود إليه نفسه. وهذه المسؤولية تتمثل في مظاهر نشاط المجتمع المختلفة، كيفما خيل لنا تباينها واختلافها وتباعد مراميها؛ تتمثل في عدل القاضي ونزاهته، وفي إدراك المدرس للخطوة التي يجب عليه تربية أجيال المستقبل على أساسها وفي قدرته على تنفيذ هذه الخطوة، وفي معرفة الموظف لحدود وظيفته وأنه خادم للشعب وليس متحكماً في مصالحه، وفي تنمية التاجر لتجارته وجعلها على أسس سليمة من الأمانة والبعد عن الاستغلال، وفي إخلاص الصانع لعمله وإدراكه أن أمة لا تصنع ما تحتاج إليه لابد أن تحتاج إلى من تتكلم عليه في زمن لا يعيش فيه إلا من يقف على قدميه، وفي استعداد الجندي لتقديم حياته حفاظاً على مبادئ وطنه وحدوده، وفي كدح الطالب في مدرسته وهو يرنو إلى اليوم الذي يرقى فيه درجات المجد عالماً أو صانعاً يتحمل المزيد من المسؤوليات ويبدل الكثير من التضحيات. وتتمثل في غير هؤلاء من طبقات الأمة وأفراد المجتمع الذين يكدحون لتسير القافلة بهم وبغيرهم في سبيل مجدهم وسعادتهم. هذه الوحدة المتناسقة التي تكون المجتمع الصالح الذي نحلم بوجوده كالسلسلة المتناسكة الحلقات، وإذا هت إحدى هذه الحلقات انقطعت السلسلة، وكذلك المجتمع إذا ضيقت